

الدراري المضية شرح الدرر البهية

أن عمر استسقى فلم يزد على الاستغفار وقد كان رسول الله ﷺ يرفع يديه في الاستسقاء حتى يرى بياض إبطيه وكان الصحابة فمن بعدهم يستسقون بأهل الصلاح ولا سيما من كان من قرابة النبي ﷺ كما فعل عمر فإنه استسقى بالعباس رضي الله عنهما ومن جملة أدعيته A () () أَعِثْنَا اللَّهُمَّ أَعِثْنَا () كما في الصحيحين من حديث أنس ومن أدعيته A () () اللَّهُمَّ اسْقِنَا غِيثًا مَغِيثًا مَرِيئًا مَرِيئًا طَبَقًا غَدَقًا عَاجِلًا غَيْرَ رَآثٍ () وهذا لفظ ابن ماجه من حديث ابن عباس وهذه الألفاظ ثابتة من رواية غيره من الصحابة في غير سنن ابن ماجه ومنها () اللَّهُمَّ أَنْتَ الْإِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَنَحْنُ الْفُقَرَاءُ وَأَنْزِلْ عَلَيْنَا الْغِيثَ وَاجْعَلْ مَا أَنْزَلْتَ لَنَا قُوَّةً وَبَلَاغًا إِلَى حِينٍ () وهو في سنن أبي داود بإسناد صحيح من حديث عائشة ومن دعائه () اللَّهُمَّ اسْقِ عِبَادَكَ وَبِهِمِيَّتِكَ وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ وَأَحْيِ بِلَدِكَ الْمَيِّتَ () إلى غير ذلك وأما تحويل الأردية فقد روى في ذلك ما تقدم من جعل الأيمن على أيسر والأيسر أيمن وروى أنه قلبه طهرا لبطن وحول الناس معه أخرجه أحمد من حديث عبد الله بن زيد وأصله في الصحيح